بـدر الحلامـي



دعـــوى
تنفيذ الحكم الأجنبي بالمغرب
بين النص التشريعي والاجتهاد القضائي

DAR AL AFAK
COPY

دراسة قانونية عملية مقارنة
معززة باجتهادات قضائية حديثة

الطبعة الأولى
2024

الفهـــرس

مقـــدمة 9
المبحث الأول: شروط دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي بالمغرب..... 17
المطلب الأول: الشروط الخاصة بالحكم الأجنبي موضوع دعوى التنفيذ 20
الفقرة الأولى: أن يكون الحكم الأجنبي حكما صحيحا 20
أولا – على مستوى الاتجاه الأول 21
ثانيا – على مستوى الاتجاه الثاني..... 22
الفقرة الثانية: صدور الحكم الأجنبي عن محكمة مختصة..... 23
المطلب الثاني: الشروط الخاصة بالبلد محل تنفيذ الحكم الأجنبي.... 28
الفقرة الأولى: عدم المساس بالنظام العام المغربي..... 29
الفقرة الثانية: تأسيس الحكم الأجنبي على أسباب لا تتنافى مع تلك المقررة في مدونة الأسرة المغربية 40

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الثاني: مسطرة دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي وآثارها 45
المطلب الأول: مسطرة البت في دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي بالمغرب 48
الفقرة الأولى: تقديم مقال دعوى التذييل مرفقا بالوثائق المطلوبة 48
الفقرة الثانية: الجهة القضائية المختصة بالبت في دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي 55
أولا - على مستوى الاختصاص النوعي في دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي القاضي بإنهاء العلاقة الزوجية. 59
ثانيا- على مستوى الاختصاص المكاني في دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي القاضي بإنهاء العلاقة الزوجية. 63
ثالثا- على مستوى أجل البت في دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي القاضي بإنهاء العلاقة الزوجية وطرق الطعن في الأوامر القضائية الصادرة بشأنها. 65
الفقرة الثالثة: شكلية استدعاء أطراف دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي 70
أولا - على مستوى الاتجاه الأول 71

ثانيا - على مستوى الاتجاه الثاني 71
الفقرة الرابعة: إشكالية تنفيذ أحكام المحكمين الدولية (الأجنبية)... 77
المطلب الثاني: الآثار المترتبة عن دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي 81
الفقرة الأولى: الآثار المباشرة 82
أولا: تمتع الحكم الأجنبي بقوة الشيء المقضي به 82
ثانيا: تمتع الحكم الأجنبي بالقوة التنفيذية 86
الفقرة الثانية: الآثار غير المباشرة 88
أولا: أثره كواقعة موضوعية 88
ثانيا: الحكم الأجنبي كسند للإثبات 89
ثالثا: الأحكام التأسيسية والأحكام المتعلقة بالحالة والأهلية 91
خاتمة 95
لائحة المراجع 99
الفهرس 115

DAR AL AFAK
COPY



بـدر الحلامـي

دعوى تنفيذ الحكم الأجنبي بالمغرب

بين النص التشريعي و الاجتهاد القضائي

- مما لا خلاف فيه أن الأحكام القضائية من حيث المبدأ القانوني لا تنفذ إلا داخل نفوذ الدولة محل صدورها . غير أنه استثناءً يمكن تنفيذها أيضا في غير البلدان التي صدرت فيها . وهو ما دفع جل التشريعات إلى التدخل من أجل تنظيم دعاوى و خصوصيات هذا التنفيذ بشكل لا يؤثر على الوضع السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي لبلد التنفيذ احتراما لمبدأ سيادة الدولة .
- إن تنظيم دعوى تنفيذ الأحكام الأجنبية بكل تأكيد لا يعد من قبيل الترف التشريعي . بل إنه يعتبر ضرورة اجتماعية واقتصادية وسياسية . ولعل ما يبرر الأهمية العملية القصوى لهذه الدعوى و يبوئها مكانتها البارزة هو تداخل العلاقات بين مختلف الأفراد والمجتمعات . سواء كان هذا في إطار قوانين الأحوال الشخصية أو في إطار المعاملات التجارية أو المعاملات المدنية . وما إلى غير ذلك من المعاملات التي تحمل طابع القانون الخاص على الصعيد الوطني و الدولي .
- بل إن ما يثير الاجتهاد القضائي و النقاش الفقهي على هذا المستوى هو مدى حدود السلطة التقديرية للقضاء في تكييف الحكم الأجنبي . بين غاية صون النظام العام المغربي . والانسجام مع العهود والمواثيق الدولية ذات الصلة...
- وأملنا أن يجد القارئ الكريم في هذا الكتاب ما يفي بالمقصود . والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل

المؤلف
بـدر الحلامـي

مكتبة دار السلام

الثمن : 60 درهم

9 789920 519304

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

DAR AL AFAK
COPY